

# المحاسبة الزراعية

المرحلة الثالثة

قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي

المصدر كتاب المحاسبة الزراعية

مدرس المادة

م. مزهر عبدالله احمد

٢٠٢٢

## الفصل الاول

### الحاسبة في النشاط الزراعي

#### Agricultural Accounting

ان خصوصية القطاع الزراعي قد افرز العديد من المشاكل التي لا بد من الوقوف امامها والتحري عن المعالجات السليمة التي يجب اتخاذها. وبرزت هذه المشاكل اختلاف السنة المالية عن السنة او الدورة الزراعية وتأثير الإنتاج بالظروف الطبيعية وكلف الخدمات المشتركة ومشاكل الفصل بين الإنتاج الرئيسي والثانوي وعوامل أخرى ينبغي مراعاتها عند اجراء الحسابات المتعلقة بالنشاط الزراعي.

#### الزراعة Agriculture

تعرف الزراعة بانها التحول الحياتي النباتي والحيواني للحصول على انتاج لغرض الاستهلاك او المتاجرة أو التصنيع أو الاكثار ويمكن تعريفها أيضا بأنها عملية انتاج الغذاء والعلف والالياف والوقود عن طريق تربية الحيوانات والنباتات.

#### التحول الحياتي Biological Transformation

ويقصد به عمليات التكاثر والنمو والضمور التي تؤدي جميعها الى تغييرات نوعية وكمية للحيوان أو النبات، تنعكس في زيادة او انخفاض قيمة الموجودات الحية.

#### الموجودات الحية Biological Assets

هي المجاميع الحية لأصناف الحيوانات والنباتات التي بحوزة المنشآت الزراعية سواء لأغراض الإنتاج او المتاجرة.

## وتصنف الموجودات الزراعية كالآتي:

### أولاً: الحيوانات Animals

ويقصد بها الثروة الحيوانية التي تمتلكها المنشأة لغرض الحصول على منتجاتها أو لغرض تسمينها واكثارها بقصد المتاجرة بها أو استخدامها في الإنتاج.

### ثانياً: النباتات Plants

ويقصد بها البساتين والمزارع والحقول التي تنتج المحاصيل والأثمار والشتلات للاستفادة من بيعها أو تصنيعها أو استهلاكها أو انباتها.

### السمات الرئيسية للنشاط الزراعي

ان الموجودات الحية تندرج ضمن اصنافها بشكل مجاميع موجودات حية ذات عمر انتاجي غير محدد. ان العمر الإنتاجي للحيوان لا يؤثر على الوضع العام لمجاميع تلك الموجودات ، بالإضافة الى ذلك فان الحيوانات أو النباتات الافرادية تكون قابلة للتحويل بين التصنيفات التجارية و الإنتاجية و ان ذلك يعتمد على التحويلات الحياتية والاستخدامات البديلة، و يمكن تقسيم (أو تصنيف) النشاط الزراعي لأغراض هذه القاعدة الى نشاطين (الحيوانات و النباتات).

#### ١- الحيوانات

تقسم الثروة الحيوانية التي تمتلكها المنشأة الى نوعين رئيسيين ، الأول منها ، يقتنى لأغراض الإنتاج ويعبر عنه بالقطيع الإنتاجي ، النوع الثاني ، يقتنى لأغراض البيع و يعبر عنه بالقطيع التجاري.

تكون المعالجة المحاسبية للحيوانات وفقاً لما يأتي :-

**أ-القطيع الإنتاجي :** ويقصد به الحيوانات غير الموجهة ابتداءً للبيع ولكنها تباع حين يصبح عمرها كبيراً أو لسبب عرضي آخر ، ومن أمثلتها انتاج الحليب ، دجاج البياض، خيول العمل ، الثيران الكباش، و الحشرات (النحل و دودة القز)، و تعتبر بمثابة موجودات ثابتة.

**ب-القطيع التجاري :** و يقصد به القطيع لأغراض التسمين و البيع ويتمثل غالبا بالمواشي ، الأغنام ، الخيول المرباة لغرض البيع ، الدواجن ... ويعتبر هذا القطيع بمثابة مخزون.

### **يتم تقييم الثروة الحيوانية لغرض الإنتاج أو المتاجرة كما يلي :-**

أ-تقييم أصناف حيوانات القطيع الإنتاجي بأسعار الشراء مضافا اليها كافة الكلف المصروفة على الحيوان لغاية دخوله في مرحلة الإنتاج وعند شراء حيوانات جديدة وتعدد أسعار عناصر القطيع من الصنف الواحد فيعتمد عندئذ معد سعر التكاليف الذي سيطلق عليه فيما بعد ( الكلف القياسية ) لأغراض التقييم . اما بالنسبة للمواليد المعدة للقطيع الإنتاجي فيتم رسملة المصاريف المنفقة عليها لغاية دخولها الإنتاج .

ب- تقييم حيوانات القطيع التجاري بكلف الإنتاج او بالقيمة التحصيلية الصافية ايهما اقل . وذلك باحتساب هذه القيم لكل نوع من الحيوانات وحسب اعمارها . وتتمثل كلف الإنتاج بسعر الشراء مضافا اليه المبالغ المنفقة للاحتفاظ بالحيوانات الى تاريخ التقييم .

أولاً" تقييم المواليد المعدة لأغراض القطيع التجاري بالكلف القياسية او بالقيمة السوقية ايهما اقل ، على ان تعامل المواليد بمثابة مخزن ، ويعتبر الانفاق عليها نفقة جارية .

ثانياً" يعامل الفرق بين أقيام المواليد ( للقطيع التجاري ) في اخر المدة في حساب نتيجة النشاط .

ثالثاً" يعامل الفرق بين قيمة القطيع التجاري في اخر المدة عن أول المدة ضمن نتيجة النشاط .

## **٢-النباتات**

يشمل الإنتاج النباتي أنواعا متعددة ومختلفة من النشاطات الزراعية وكما يلي :

### **أ-الزراعة الحقلية**

وتقسم الى نوعين زراعة المحاصيل المتمثلة في (زراعة الحبوب، البذور الزيتية، البقوليات، محاصيل الاعلاف ...) وزراعة الخضراوات مثل (الطماطة، الخيار، الورقيات، البطاطا، البصل ...) وتعتبر من المنتجات المهمة والرئيسية اذا كان هدفا أساسيا لإنشاء المشروع

الزراعي، او تعتبر نشاطا عرضيا اذا كانت زراعتها باستخدام المساحات البيئية لزراعة أشجار الفاكهة ويعتمد مبدا التحمل (التوزيع النسبي) للمصاريف المنفقة على تلك المساحات . تقيم الغلة المنتجة وفق الأسس التالية :-

**أولا – الغلة المعدة للبيع :** مثل الشعير والحنطة والبطاطا وغيرها مما يمثلها ، يجب ان تقيم بكلف الإنتاج او بصافي القيمة التحصيلية ايهما اقل .

**ثانيا"- الغلة المستخدمة كأغذية ( الاعلاف ) :** مثل الحبوب المعدة للأعلاف والاعلاف الخضراء الحولية (البرسيم والذرة ..) والاعلاف الحولية (الجت) ، فتقيم على أساس تقدير متوسط كلف الإنتاج .

**ثالثا"- الغلة المعدة للإنبات:** ويقصد بها البذور يتم تقييمها بكلف انتاجها او بصافي القيمة التحصيلية ايهما اقل .

## **ب- المزروعات المعمرة**

ويقصد بها المغروسات المعمرة لأكثر من سنة وتعتبر من الموجودات الثابتة. وتمر هذه المزروعات عادة بثلاث مراحل تتمثل في فترة الإنشاء والتكوين، فترة الاثمار، فترة التناقص والاضمحلال. وتتم معالجتها وفق الآتي: -

**أولاً"-** تعالج المبالغ المنفقة على المزروعات المعمرة خلال فترة تكوينها وانشائها وقبل تاريخ الاثمار، نفقات رأسمالية وتشمل هذه النفقات، حصة الأرض من نفقات الاستصلاح، بدل ايجار الأرض، مصاريف اعداد وتسوية هذه الأرض وفتح السواقي، ثمن شراء الشتلات ومصاريف غرسها، مصاريف التسميد، مصاريف المكافحة، مصاريف العمالة والخبراء والمشرفين على العمل الزراعي في تلك الفترة.

**ثانيا"-** دور الاثمار وهو الدور الذي تبدأ فيه المزروعات المعمرة في الإنتاج، انتاجا تجاريا وتعتبر المصروفات التي تنفقها إدارة تلك المزروعات للحصول على الثمار، وللمحافظة على قدرة الأشجار الإنتاجية (الموجود الثابت) مصروفا ايراديا ييوب حسب نوعه ويحمل على حسب نوعه ويحمل على حساب نتيجة النشاط. كما تعتبر القيمة المتحققة عن بيع الثمار ايرادا يسجل لحساب نتيجة النشاط.

**ثالثاً-** دور التناقص والاضمحلال وفي هذا الدور يكون استغلال الأشجار استغلالاً غير اقتصادياً وذلك بسبب تناقص غلتها كلما تقدم بها العمر، يثبت هذا النقص في القدرة الإنتاجية في حساب الإهلاك وينزل من قيمة (الموجودات الثابتة) المزروعات المعمرة.